

مختصر منهاج القاصدين 03 - ذكر أوراد الليل

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم - 00:00:16

انك حميد مجید اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحـا - 00:00:33

واعله لوجهك خالصـا ولا تجعل فيه لاحـد غيرك شيئا احبـكم في الله لا تزـحـها هـا وبـعـدـيـنـ؟ لا لا لا اـحـبـكمـ فيـ اللهـ اـسـبـتـهـ اـثـبـتـهـ اـثـبـتـهـ تـوقـفـ مـعـهـ السـهـمـ دـوـقـهـ حـبـهـ - 00:00:47

اقبـلـهـ اـبـلـعـهـ اـشـرـبـهـ اـفـهـمـهـ يـقـولـ لـكـ ايـهـ مـعـ رـبـنـاـ بـقـىـ لـلـمـرـةـ التـالـيـةـ عـلـىـ التـوـالـيـ كـيـفـ حـالـ قـلـوبـكـ مـعـ اللهـ وـتـكـرـارـ هـذـهـ السـالـسـةـ رـغـمـ انـهـ كـانـتـ تـمـرـ اـسـابـعـ وـلـاـ اـقـولـهـ اـكـرـرـهـ ثـلـاثـ اـسـابـعـ مـتـوـالـيـةـ - 00:01:13

اخـشـيـ مـعـ اـهـ لـلـاسـتـمـارـ اـنـ يـحـصـلـ اـهـدـافـ المـدـرـسـةـ هـنـاـ مـدـرـسـةـ رـبـانـيـةـ اـيـجـادـ الشـخـصـيـةـ رـبـانـيـةـ التـيـ تـعـتـزـ بـاـنـتـسـابـهـ اـلـىـ رـبـ سـبـحـانـهـ رـبـانـيـةـ الشـخـصـيـةـ التـيـ تـسـتـسـلـمـ لـلـتـرـبـيـةـ - 00:01:37

الـبـانـيـةـ رـبـانـيـةـ اـسـتـشـعـارـ الـحـاجـةـ اـلـىـ التـرـبـيـةـ اـسـتـعـدـادـ الـزـهـنـيـ وـالـقـلـبـيـ وـالـقـنـاعـةـ الـعـقـلـيـةـ الـقـنـاعـةـ الـزـاتـيـةـ انـكـ مـحـتـاجـ تـرـبـيـةـ مـدـرـسـةـ رـبـانـيـةـ اـيـجـادـ الشـخـصـيـةـ التـيـ تـسـتـسـلـمـ لـتـصـنـعـ عـلـىـ الـاسـلـامـ الشـخـصـيـةـ التـيـ تـتـرـبـيـ بـالـعـلـمـ وـتـرـبـيـ غـيرـهـ - 00:02:18

كـونـاـ رـبـانـيـنـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـلـمـونـ الـكـتـابـ وـبـمـاـ كـنـتـمـ تـدـرـسـونـ مـشـ بـسـ درـاسـةـ وـتـعـلـيمـ صـاحـبـ هـذـهـ الشـخـصـيـةـ رـبـانـيـ فـيـ هـدـفـهـ رـبـانـيـ فـيـ وـسـيـلـتـهـ رـبـانـيـ فـيـ قـلـبـهـ رـبـانـيـ فـيـ عـقـلـهـ رـبـانـيـ فـيـ عـلـمـهـ - 00:02:54

رـبـانـيـ فـيـ حـوـاسـهـ رـبـانـيـ فـيـ سـاعـاتـ يـوـمـهـ رـبـانـيـ فـيـ تـعـاـلـمـهـ مـعـ الـأـخـرـيـنـ قـلـبـهـ مـتـصـلـ بـالـلـهـ وـرـوـحـهـ اـفـاقـواـ مـشـرـقـةـ بـنـورـ اللـهـ نـعـمـ رـبـانـيـ مـلـتـزـمـ بـمـنـهـجـ اللـهـ اـنـهـ مـعـ اللـهـ وـبـالـلـهـ وـالـلـهـ - 00:03:14

هـوـ عـبـدـ اللـهـ اـنـهـ رـبـانـيـ خـالـصـ لـلـهـ عـبـدـ مـخـلـصـ اـيـهـ الـأـخـوـةـ اـنـ الـرـبـانـيـ اـسـمـ مـدـرـسـتـنـاـ لـمـازـاـ اـنـهـ خـطـ بـارـزـ بـالـشـخـصـيـةـ التـيـ نـسـعـ بـحـولـ اللـهـ وـقـوـتـهـ لـاـيـجـادـهـ وـصـنـاعـتـهـ كـونـاـ رـبـانـيـنـ وـكـاـيـنـ مـنـ نـبـيـ - 00:03:59

قـاتـلـ مـعـهـ رـبـانـيـونـ كـسـيرـ رـبـانـيـونـ هـلـ اـنـتـ رـبـانـيـ ماـ زـلـتـ فـيـ الطـرـيـقـ وـاـنـ اـرـضـهـ مـنـكـ فـيـ مـخـتـصـرـهـ مـنـهاـجـ القـاصـدـيـنـ ذـكـرـنـاـ اـورـادـ النـهـارـ وـنـتـقـلـ اـلـىـ اـورـادـ اللـيلـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ فـيـ اـصـلـ الـكـتـابـ اـنـ هـذـاـ مـنـ صـنـعـ اـبـيـ حـامـدـ الغـزـالـيـ - 00:04:37

احـيـاءـ عـلـومـ الـدـيـنـ فـاـخـتـصـرـهـ اوـ هـزـبـهـ اـبـنـ الجـوـزـيـ فـيـ مـنـهاـجـ القـاصـدـيـنـ مـنـهاـجـ القـاصـدـيـنـ وـدـلـيلـ الصـادـقـيـنـ ثـمـ جـاءـ اـبـنـ قـدـامـيـ وـاـخـتـصـرـهـ مـخـتـصـرـهـ اـنـتـصـرـوـاـ مـنـ هـذـهـ القـاصـدـيـنـ الـكـلـ الـاـصـلـ اـحـيـاءـ عـلـومـ الـدـيـنـ. لـزـكـ انـ شـاءـ اللـهـ باـزـنـ اللـهـ تـعـالـيـ بـعـدـ اـنـ نـتـهـيـ مـنـ اـورـادـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ - 00:05:04

فـيـ هـذـاـ كـتـابـ سـاـوـرـدـ بـطـرـيـقـةـ عـصـرـيـةـ بـقـىـ تـنـاسـبـ وـاقـعـنـاـ اـورـادـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ لـانـ هـلـاـ اـيـامـهـ مـاـ كـانـشـ فـيـ شـفـلـ مـنـ تـمـانـيـ الصـبـحـ لـارـبـعـةـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ كـانـ شـفـلـهـ مـنـ عـشـرـةـ لـاتـنـاـشـرـ مـنـ عـشـرـةـ لـوـاـحـدـةـ - 00:05:32

مـنـ تـسـعـةـ لـاتـنـاـشـرـ كـانـ دـهـ وـقـتـ الشـفـلـ بـسـ نـرـيدـ بـقـىـ نـنـزـمـ حـيـاتـنـاـ الـأـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ سـاعـةـ اـزـايـ نـقـسـمـهـاـ وـهـنـقـسـمـهـاـ لـكـمـ وـرـدـ سـيـأـتـيـ بـسـ بـعـدـ اـنـ نـتـهـيـ مـنـ الـكـتـابـ الـزـيـ نـحـنـ فـيـهـ. بـعـدـ اـنـ زـكـرـنـاـ - 00:05:52

النهار هاك اوراد الليل قال الشيخ رحمة الله ذكر اوراد الليل الورد الاول اذا غربت الشمس الى وقت العشاء فاذا غربت صلی المغرب واشتغل باحياء ما بين العشائين فقد روي عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ان - [00:06:07](#)

هذه الاية نزلت في اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء والحديث في الترمذی باسناد جيد يصلون بين المغرب والعشاء من عجب ان تجد هذا الوقت ضائع عند كثير من المسلمين بين المغرب والعشاء - [00:06:33](#)
رغم انه وقت فيه بركة ولذلك دايما الدروس اللي بتبقى بين المجالس العلم اللي بين المغرب والعشاء دايما تلقي فيها بركة وفيها حياة. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی الله - [00:06:53](#)

عليه وسلم من صلی بعد المغرب ست ركعات ولم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة اثننتي عشرة سنة. رواه الترمذی والحديث كما قال المحقق ضعیف الورد الثاني. يبقى اول ورد بين المغرب والعشاء - [00:07:03](#)

هذا وقت اعتكاف استحضار قلب خلينا اما نبقى تيجي اوردنا نبقى نقول اللي فيها الورد الثاني من غيبة الشفق الاحمر اللي هو وقت العشاء يعني الى وقت النوم يستحب ان يصلی بين الاذانين ما امكنا - [00:07:22](#)

ول يكن في قراءته الف لام تنزيل الكتاب. سجدة وتبarak الذي بيده الملك فقد كان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأهما. حديث ضعیف ايضا وفي حديث اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة - [00:07:40](#)

لم تصلبه فاقهة والحديث ايضا ضعیف. وان كان مشهور واکسر الناس من العوام بيعمل به انه بيقرأ سورة الواقعة عشان ما يفارش. عشان الفلوس تيجي سورة الواقعة فهذا الحديث ضعیف - [00:08:01](#)

والموازية عليه بقى والعمل به يبقى بدعة كان لا ينام حتى يقرأهما اثنين. رواه الترمذی عن جابر بسند الضعیف فيه ليس ابن ابي سليم احد الشباب يقول ان الحديث صحيحه الشیخ الالباني - [00:08:21](#)

فليراجع الورد السادس الوتر قبل النوم. الا من كان عادته القيام بالليل فان تأخيره في حقه افضل. قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوثر رسول الله صلی الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - [00:08:36](#)

متفق عليه سم ليقل بعد الوتر سبحان الملك القدس سلاس مرات يرفع في الاخيرة صوته سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس. لان في رواية يمد بها صوته. في رواية يرفع بها صوته - [00:08:57](#)

فتتمد وترفع الورد الرابع النوم سبحان الله! شف من الاوراد النوم انك تنام وانما عدناه من الاوراد لانه اذا رویت ادابه وحسن المقصود به احتسب عبادة قد قال معاذ رضي الله عنه اني لاحتسب في نومتي كما احتسب - [00:09:20](#)

في قومتي فمن اداب النوم ان ينام على طهارة لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام توضأ وضوءه للصلوة - [00:09:40](#)

وقال عبدالله بن عمرو الحديث اللي فات ده في صحيح مسلم وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش. فما كان منها ظاهرا سجد عند العرش - [00:09:53](#)

وما كان ليس بظاهر سجد بعيدا عن العرش هزا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش فما كان منها ظاهرا سجد عند العرش - [00:10:12](#)

وما كان ليس بظاهر سجد بعيدا عن العرش. ومن ادابه يعني اداب النوم ان يتوب قبل نومه لانه ينبغي لمن ظهر ظاهره بالوضوء ان يطهر باطنه بالتوبه لانه ربما مات في نومه - [00:10:29](#)

ومنها ان يزيل كل غش في قلبه لمسلم ولا ينوي ظلمه ولا يعزم على خطيئة اذا استيقظ اه ما اشدها هزه ذاك الرجل الذي بشر بالجنة قال هزا قلبي ابیت - [00:10:46](#)

وليس فيه غل ولا ضغينة ولا بغضاء لاحد من المسلمين. اللهم طهر قلوبنا يا رب اللهم ارزقنا قلوبنا سلیمة ان يكون قلبك سلیما

للمسلمين هزه سعادة ان تنام وليس في قلبك غل ولا ضغينة ولا بغضاء ولا غش واحد - 00:11:05

ما احالها نومة وايضا لا يعزم على خطيئة ما يقولش لما اصحى يبقى مدبر لبكرة هيعصي ربنا يموت وهو عازم على معصية. هي دي المصيبة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة ومنها الا يبيت - 00:11:25

من له شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عند رأسه لان في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرى مسلم - 00:11:47

له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده دي قضية شغلانة هل عندك ما توصي فيه كثير عندك ما توصي فيه وصية اولادك ان يعبدوا الله الواحد. التوحيد - 00:12:01

لازم توصي عشان تبقى بريء لو مت وحد اشرك بعده اتنين لازم توصي باتباع السنة في زمن البدع بص باتباع السنة في تفسيرك وتكلفتك وجنازتك ودفنك وتوصي باتباع السنة في ما بعده - 00:12:24

ثلاثة توصي في مالك يتعلّم فيه ايه ان يقسم على على الشرع باوامر الله عز وجل اربعة توصي ماذا يصنع بعده اما اموت العيال اللي بيحفزوا القرآن دول يتحفزوا ولا يبطلوا - 00:12:42

واللي في الازهر ينقلوهم بقى لمدارس خاصة ومدارس عامة ولا ايه اللي يحصل والبنات يروحوا فين ويتجوزوا مين كل ده انت تحتاج توصي فيه مش فكر ان ايه وبعدين ايه عنده ما يوصي فيه يعني عليه فلوس يكتب انا علي كزا - 00:12:56
لا ده احنا عندنا كتير نوصي فيه اشياء توصي فيها مطلوب مهم جدا لذلك لا تنام الا وصيتك مكتوبة عند رأسك وينبغي له الا ايضا الا يبالغ في تمهيد الفراش متنعما بذلك - 00:13:11

فانه يزيد في النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثني له فراشه فقال منعنتي وطأته صلاتي الليلة يقول وسنه ضعيف جدا وينبغي الا ينام حتى يغلبه النوم قد كان السلف لا ينامون الا غلبة - 00:13:28

اه دي برضو وصية حلوة الناس اللي يحارب عشان ينام. حط المخدة فوق دماغه ويضل ويسكته العيال واقفلوا الباب. ما تنمش ما ان شاء الله ما نمت. ما تنامش مش لازم تنام - 00:13:50

لما يغلبك النوم حتى لو الدنيا حواليك مزيكا ربنا نعيزك بالله ان يكون حواليك مزيكا او عى يبقى حواليك مزيكا ومن ادابه ان يستقبل القبلة وان يدعوا بما ورد من الاحاديث في ذلك - 00:14:03

ان ينام على جنبه الايمن فمما جاء في ذلك ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اردكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره - 00:14:21

فانه لا يدرى ما حدث بعده اه دي مهمة للناس اللي بيجي يقول لك انا شفت اه في النوم النهاردة والعفاريت اتنططت عليه وهو نائم ليه؟ لانه جه على السرير راح - 00:14:35

لا انت الاول قبل ما تنام امسح فراشك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يمسح الفراش بيده صلى الله عليه وسلم وينفضه ليه؟ قال فانك لا تدري ما خالفك عليه بعدك - 00:14:48

انت ما تعرفش مين اللي نائم على السرير ده دلوقتي من الجان اه ما تتوطش على السرير وانما ينبغي انك انت تنفض السرير اولا بفوطة ولا باي شيء وآآ مش عشان التراب - 00:15:04

وانك تنفضه وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتمسحه وتحسسه اه بيده انك لا تدري من خلفك عليه فاذا وضع جنبه فليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فاغفر لها وان ارسلتها - 00:15:22

تحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اخرجه في الصحيحين وفي الصحيحين ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفح فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد - 00:15:39

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما من على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وفيهما في الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم - 00:15:56

مضطجع على شقك الایمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورعبه اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة -

00:16:20

وان اصبحت اصبت خيراً هذه الاحاديث من الاحاديث العجيبة الذي نتوقف معها دائماً في ذكر ان النوم رغبة ورعبه اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك. ليه - 00:16:41

رغبة ورعبه اليك يبقى شوف بقى الواحد ينام رغبة ورعبه الى الله وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولفاطمة اذا اخزتما مضاجعكم او اوتيتما الى فراشكما - 00:17:03

فسبح الله ثلاثة وثلاثين واحمداه ثلاثة وثلاثين. وكبراه اربعاً وثلاثين فهو خير لك ما من خادم متفق عليه الناس اللي تعبانين طول النهار ومرهقين والشغل منهك للقوى كل ليلة قبل ما تنام سبحان الله ثلاثة وثلاثين الحمد لله ثلاثة وثلاثين الله اكبر اربعة وثلاثين -

00:17:21

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذه مجرية يزيد في الصحة قوي الصحة يعني قوي البدن كل ليلة قبل ما تنام وحديث ابي هريرة في حفظ زكاة رمضان مشهور وفيه ان شيطاناً قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:17:53

فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقرئك شيطاناً فاخبر رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اما انه قد صدّقك وهو كذوب وفي افراد مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:18:16

قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وفانا وفينا فكم من لا كافي له ولا مأوي تذكر النعم فإذا استيقظ للتهجد فليدعوا بدعاء رسول الله صلی الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد - 00:18:36

انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولک الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والنبیون حق ومحمد صلی الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت - 00:19:03

وبك امنت وعليك توكلت والیک ابنت وبك خاصمت والیک حاکمت فاغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت في رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر - 00:19:21

لا الله الا انت متفق عليه وليجتهد ان يكون اخر كلامه عند النوم ذكر الله تعالى وابو ما يجري على لسانه عند التيقظ ذكر الله تعالى فهاتان علامتان على الایمان. الورد الخامس من اوراد الليل - 00:19:39

يدخل بمضي النصف الاول الى ان يبقى من الليل سدسه وذلك وقت شريف قال ابو ذر رضي الله عنه سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم اي صلاة الليل افضل؟ قال نصف الليل - 00:19:59

او جوف الليل وقليل فاعله روي ان داود عليه السلام قال يا رب اية ساعة اقوم لك فاوحى الله تعالى اليه يا داود لا تقم اول الليل ولا اخره ولكن - 00:20:12

قم في الشطر في شطر الليل حتى تخلو بي واخلو بك وارفع الي حوائجك هي دي عظمة صلاة الليل قيام الليل هي دي العزمه السكوت الوهم فإذا قام الى التهجد - 00:20:27

قرأ العشر ايات من اخر سورة ال عمران كما روي في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم فعل ذلك وليدعو بما سبق من دعائه صلی الله عليه وسلم عند قيامه من الليل - 00:20:55

ثم يستفتح صلاته بركتين خفيفتين. لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم يصلی بالليل فليبدأ بركتين خفيفتين. رواه مسلم - 00:21:10

ثم يصلی مثني مثني واكثر ما روى عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر واقلهم سبع قال الله تعالى وبالاسحار هم يستغفرون. وفي الحديث ان قراءة الرجل اخر الليل محظورة - 00:21:24

وجاء طاوس الى رجل وقت السحر فقالوا هو نائم وقال ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر قال ايه ده حد بينام دلوقتي
النهاردة تتقال على ايه بعد العشاء - [00:21:46](#)

واحد تسأل واحد نام ايه ده حد بينام دلوقتي لازم الناس كلها تسهر قدام التليفزيون لكن دلوقتي النوم او السنة النوم بعد العشاء
والاستيقاظ بالسحر ابوس تعجب ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر - [00:22:07](#)

ان في حد بينما وقت السحر تحتمل المعنى او المعنى الثاني ما كنتش بشوف حد من اصحابنا من السلف يعني بينام وقت السحر فاذا
فرغ المريد من صلاة السحر فليستغفر الله عز وجل. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:27](#)
انه كان يفعل ذلك على هذا المقدار. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:45](#)